

فضل شهر الله المحرم ويوم عاشوراء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

عن عبدالله بن شقيق، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله؟ قالت: ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان، ولا أفطره كله حتى يصوم منه، حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم.
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله، إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا.
وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من صام يوما في سبيل الله، جعل الله بينه وبين النار خندقا، كما بين السماء والأرض.

فضل صيام يوم عاشوراء

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم، يوم عاشوراء، وهذا الشهر، يعني: شهر رمضان. ومعنى «يتحرى» أي يقصد صومه لتحقيق ثوابه والرغبة فيه.

وعن أبي قتادة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله. (صحيح مسلم).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فضامه موسى. قال: أنا أحق بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه.

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: كان يوم عاشوراء تعده اليهود عبدا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: فصوموه أنتم. (صحيح البخاري).

لا وساطة بين العبد وربّه

الله سبحانه وتعالى غفور رحيم، وهو اللطيف الخبير الذي إذا تقرب إليه العبد ودعاه وأتاه إليه أجاب دعاه وحقق رغبته وأوصله لما يتمناه، وهو أمر متحقق منه بمشيئته سبحانه، لأن العبد في الدعاء بين ثلاث مراتب، إما أن يعجل له الإجابة أو يدخرها أو يصرف عنه من سوء مثلهما، فكلما ازداد إيمان العبد كان مستجاب الدعوة، وإذا سار على درب الهداة والمرسلين صار قريبا من الله، فلا بد من الاستجابة لأوامر الله في كل شؤون حياتنا وأن نجعلها وفق مراد الله، فالحلال ما أحل والحرام ما حرم ربنا سبحانه وتعالى.

فالوساطة بين الخالق والمخلوق لا توجد، ولا توجد حاجة لوسيط بين الرب والعباد، والله يعلمنا ويأمرنا، يعلمنا أنه قريب منا يسمعنا ويرانا ويعلم أحوالنا، وما يصلح لنا، ويعلم خواطر نفوسنا فهو أقرب إلينا من أنفسنا ويأمرنا بأن نستجيب لأوامره وننتهي عن نواهيه ولا نعبده إلا بما شرع سبحانه، فالعلاقة مباشرة بين العباد وخالقهم ولا تقوم هذه العلاقة على الوساطة.

فعلى المسلم أن يكون قريبا من الله بطاعته وعبادته وصلاته وصداقته ودعائه والتضرع اليه وعرض أخطائه على ربه ويطلب منه المغفرة والعفو وأن يجعله من أهل رضاه، وأن إجابة الدعاء مرهونة بحالته في تضرعه إلى الله ومدى إقباله على الله، لأن الله ذكر في القرآن الكريم أن النصر الحقيقي يأتي من الإنسان (إن تضرعوا لله ينصركم ويثبت أقدامكم) وأن على المسلم أن يخشع في تضرعه بشدة الإقبال عليه والإجابة اليه والأجعل بينه وبين الله واسطة لأنه شرك يجعل صاحبه مخلدا في النار ولا يغفر الله له أبدا (إن الله لا يغفر أبدا لغيره أبدا ولا يغفر ما دون ذلك لمن يشاء - النساء: 48).

علي خليفة

من درر السيرة النبوية

بين الرفق والشدة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الكريم وآله وصحبه أجمعين، وبعد فإن سيرة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم خير منهاج للدعاة إلى الله، وخير طريق يسلكه الناصحون للشيعة، ولو سلكه جميع من انتسب إلى الدعوة والعلم لسلمنا وانتهينا من الفرفة والحزبية التي نخرت جسد الأمة الإسلامية. وإن مما يستفيد الدعاء من تلك السيرة العطرة أساليب معاملة المدعو أو المنصوح، ونقف اليوم مع أسلوب «الرفق والشدة»، ونضرب لكل واحد منهما مثالا من صحيح السنة النبوية، لكي نعلم أنها أساليب مشروعة للدعاة، ولكن كل بموضعه وبحسب الحاجة إليه، وقد صنف بعض المشايخ الفضلاء والعلماء الأجلة كتباً في هذه المباحث بتفصيل وافر.

الرفق من السنة النبوية

عن معاوية بن الحكم السلمي قال: «بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت وا تكل أماه ما سأكتن تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكتني سكنت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبأي هو وأمي. ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما نهزني ولا ضربيني ولا شتمتني، قال «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن» رواه مسلم في كتاب المساجد.

الشدة

عن أبي مسعود الأنصاري قال: «قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس انكم منغفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة.. رواه البخاري في كتاب العلم - باب الغضب في الموعظة والتعليم. ويتبين لنا جليا بعد هذه الشواهد النيرة أن اللين له أصل في السنة النبوية، وكذلك الشدة، لها أصل من السنة النبوية، والناصح الحكيم يستخدم إحداهما حسب الموضع والحاجة، وكما قيل في تعريف الحكمة: فعل الذي ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي. وختاما نسال الله أن يوفقنا للتمسك بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ومفارقة البدع والأهواء والمناهج المنحرفة، والحمد لله رب العالمين.

عبدالله العوضي

محمد صلى الله عليه وسلم أكثر الناس عدلاً



شأنها، فأحزن قريشا المصير الذي ستلقاه فقالوا: ومن يكلم رسول الله فيها، ومن يجزئ عليه الأسماء بين زيد، حبيبه؟ فكلمه أسامة فقال صلى الله عليه وسلم: انتشفع فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق

أكدت أن الحلقات هي الأولى على مستوى الكويت

العززي: برنامج حلقات «أون لاين» يساعد المغتربات بالخارج

على التواصل للانتساب لمركز فاطمة الوقيان لتحفيظ القرآن وعلومه

16 حافظة ولدينا 56 حافظة منهن

38 كويتية و18 غير كويتية.

خارج الكويت

الإام تسعون للبرنامج لتطوير البرنامج مستقبلا؟
● نسعى لتقوية الشبكة في المركز لاستيعاب أكبر عدد من الحافظات بالإضافة إلى تجهيز مكان مجهز بالتقنيات الحديثة التي تساعد على سرعة التواصل خارج الكويت.

أبناء الديبلوماسيين

وما طموحاتكم لتطوير البرنامج؟

● تغطية جميع دول العالم لمن يود المشاركة في حلقات أون لاين وخدمة الحافظات الكويتيات من أبناء الديبلوماسيين والمغتربين للعلاج أو للدراسة.



تجربة فريدة

وخلال جولتي في غرفة الحاسبات الآلية التقيت إحدى الحافظات إيمان محمد ممتعة إلى أميركا وهي مستعدة جديدة قالت عن تجربتها بالاشتراك ببرنامج حلقات أون لاين: أنها تجربة فريدة من نوعها وانها سعيدة جدا بارتباطها بالكويت وبالقرآن الكريم. وأشعر برابط الاخوة وارتباطي بلدي الكويت من خلال هذا البرنامج القيم.



فاطمة الوقيان متحدثة لـ «الانباء»

في فكرة الأولى من نوعها على مستوى الكويت وعلى مستوى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كان السبق لمركز فاطمة الوقيان في طرح حلقات أون لاين المجهزة بحاسبات آلية لتتبع مراقبة حلقات البنات عبر برنامج غوغل بالصوت والصورة والذي يتسم بالخصوصية التامة بين محفظة القرآن الكريم ومجموعة من الحافظات ويتم من خلالها التحفيظ والتعليم التجويد. وحول هذا البرنامج الجديد من نوعه تحدثنا رئيسة مركز فاطمة الوقيان لتحفيظ القرآن الكريم كفا العززي.

الصوت والصورة

في البداية نود أن نعرف ما برنامج حلقات أون لاين؟

● هو عبارة عن غرفة الكترونية مجهزة بحاسبات آلية، يهدف إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة وبرامج الاتصالات بتنظيم حلقات تحفيظ نظامية تتبع مراقبة حلقات البنات عبر برنامج غوغل، والذي يتيح انشاء مجموعات تتواصل بالصوت والصورة وبخصوصية تامة وتتكون الحلقة من المحفظة ومجموعة من الحافظات في مختلف مستويات الحفظ، ويتم من خلالها عملية التحفيظ وتعلم التجويد وتفتح لكل حافظة صفحة خاصة بها.

أول برنامج

هل مراقبة حلقات تحفيظ القرآن الكريم - بنات - السبق في هذا البرنامج

على مستوى الكويت؟

● هو اول برنامج على مستوى الكويت وعلى مستوى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

طرق التسجيل

من صاحب فكرة مشروع حلقات أون لاين؟
● كان السبق في طرح الموضوع لرئيسة قسم الإسناد الفني وفاء الأيوب حيث أنها عرضت الفكرة على المحفظة سوسن مرشش وأيدتها في ذلك بوجود برنامج غوغل بلس للتواصل الاجتماعي، حيث أنه يتيح التواصل الجماعي بالفيديو لتكوين حلقة كاملة لعدة طالبات.

متى بدأ برنامج حلقات أون لاين؟

● في الدورة الربيعية في شهر ابريل من عام 2012.

طرق التسجيل

ما آلية التسجيل في برنامج حلقات أون لاين؟
● نسمح بخدمة الحافظات داخل وخارج الكويت حيث أن لدينا طالبات من الدول العربية من مثل المملكة العربية السعودية والأردن ومصر وأميركا. كم عدد حلقات الحفظ لديكم؟ وكم عدد الحافظات؟
● لدينا 5 حلقات وكل محفظة لديها

قصة نائب

توبة مالك بن دينار



وكدت اهوي فيها من فرح التبتين، فصاح بي صائح: ارجع فليست من فعلها، فاطماننت إلى قوله ورجعت، ورجع التبتين ومررت بالشيخ فبكي وقال إني ضعيف ولكن سر إلى هذا الجبل فإن فيه ودائع المسلمين فإن كان لك فيه دبيعة فستنصر، قال:

فنظرت إلى جبل مستدير من فضة وفيه كوى مخزمة وستور معلقة على كل كوه وخوخة مصرعان من الذهب الأحمر مفصلة بالياقوت موكوبة بالدر على كل مصراع ستر من الحرير، فلما نظرت إلى الجبل وليت منه هربا والتبتين من

كالتبتين فقلت: يا أيها الشيخ اجرتني من هذا التبتين اجارك الله، فبكي الشيخ وقال لي: أنا ضعيف وهذا أقوى مني وما أقدر عليه، ولكن من واصر فلعن الله أن يتنجس لك مسا يتنجس منه. فوليت هاربا على وجهي، فصعدت على شرف من شرف القمامة، فأشرفت على طبقات النيران، فنظرت إلى هولها،

كالأقمار وقرب التبتين مني فتحيرت في امري، فصاح بعض الأطفال: ويحكم أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فأشرفوا فوجا بعد فوج وإذا أنا بابنتي التي ماتت قد أشرفت على معهم فلما رأيتني بكت وقالت: ابي والله، ثم وثبت في كفة من نور كريمة السهم حتى مثلت بين يدي فمدت يدها الشمال إلى يدي اليمنى فتعلقت بها ومدت يدها اليمنى إلى التبتين فولى هاربا.

ثم اجلسنتي وقعدت في جري وضربت يديها اليمنى إلى لحيتي وقالت: يا أبت (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فبكتي ولست: يا بنية وانتسم تعرفون القرآن؟ فقالت: يا أبت نحن نعرف به منكم، قلت: فأخبريني عن التبتين السذي اراد ان يهلكني، قالت: ذلك عملك السوء قويته فأراد ان يغرقك في نار جهنم، قلت: فأخبريني عن الشيخ الذي مررت به في طريقي فقالت: يا أبت ذلك عملك الصالح اضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السوء، قلت يا بنية وما تصنعون في هذا الجبل؟ قالت: نحن اطفال المسلمين أسكننا فيه إلى ان تقوم الساعة ننتظركم تقدمون علينا فنشفع لكم.
قال مالك: فانتبهت فزعا وأصبحت فارتقت المسكر وكسرت الأنية وثبت إلى الله عز وجل وهذا كان سبب توبتي.